



## البرلمان يتحضر لاستجواب الوزير بسبب تردّي الطاقة وشبهات فساد مالي

# أزمة الكهرباء تهدد بإشعال شرارة التظاهرات في المحافظات الجنوبية

المثني تدعو لـ "رفع الفولتية" ... والبصرة تبرز مطالب الطاقة بالإقليم

بغداد / المدى

بدأ اختبار الصيف الأول لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي ووزير الكهرباء لؤي الخطيب، بتهديد من محافظ المثني أحمد منفي، الذي قال إن صبر سكان المحافظة على سوء الكهرباء له حدود.

ومن المتوقع أن يشهد الأسبوعان المقبلان تظاهرات كبيرة في المثني والبصرة ومدن أخرى في الجنوب، على إثر تراجع تجهيز الطاقة وارتفاع درجات الحرارة التي وصلت في بعض الأيام إلى نصف درجة الغليان.

وكانت البصرة قد هدّدت، في الربع الماضي، بـ "الإطاحة" بحكومة بغداد في تظاهرات الصيف إذا لم تقم الأخيرة بمعالجة سريعة لسوء الخدمات وإصلاح منظومة الكهرباء.

وقال عبد المهدي، أول من أمس الثلاثاء، إن حكومته استطاعت إيصال إنتاج الكهرباء إلى ١٨ ألف ميغا واط، وهو ما اعتبره إنجازاً كبيراً.

لكن سكاناً في المثني، قالوا لـ (المدى) إن تجهيز الكهرباء أقل من ١٢ ساعة يومياً ولا يمكن (للطاقة الواصلة إلى المنازل) أن تشغل مريحة لانخفاض الفولتية التي تصل إلى ١٠٠ فولت (الفولتية الاعتيادية في العراق ٢٢٠).

وقالت وزارة الكهرباء، الشهر الماضي، إنها ستتمكن من تجهيز ٢٠ ساعة من الطاقة يومياً إلى المحافظات.

بالمقابل، دعا محافظ المثني إلى إعلان حالة الطوارئ في المحافظة بسبب سوء تجهيز الطاقة الكهربائية.

وقال منفي، في رسالة نشرها ديوان المحافظة بالصوت والصورة: مع الأسف الشديد هناك سكوت من قبل الحكومة الاتحادية تجاه محافظة المثني، مشدداً على أن "المحافظة ليست حقلاً للتجار من قبل وزارة الكهرباء".

ويبين المحافظ أن الصبر له حدود لأن أبناء المحافظة من غير الممكن أن يسكتوا"، داعياً أعضاء مجلس النواب إلى "التواجد

داخل وزارة الكهرباء والمحافظة".

في سياق آخر، اكتملت الإجراءات الشكلية لاستجواب وزير الكهرباء لؤي الخطيب من قبل مجلس النواب لمساءلته عن تقصير وزارته في تجهيز المواطنين بالتيار الكهربائي، فضلاً عن شبهات الفساد المالي الذي تلاحق الكثير من العقود التي أبرمها خلال الأيام الماضية.

وستحدد هيئة المستشارين مواعيد جلسة الاستجواب خلال العشرين يوماً المقبلة، وهي أيام يتوقع المراقبون أن تشهد تظاهرات غاضبة نتيجة تردّي تجهيز الطاقة وارتفاع درجات الحرارة.

من المتوقع أن يكون موسم فصل الصيف الجاري موسماً ساخناً لا يقل إثارة وأهمية عن السنوات السابقة التي أطاحت بالعديد من وزراء الكهرباء جرّاء فشلهم في حل أزمة الطاقة.

تقول عضوة لجنة النزاهة البرلمانية عالية نصيف، لـ (المدى)، إن "الإجراءات الشكلية لاستجواب وزير الكهرباء لؤي الخطيب اكتملت وأصبحت جاهزة بعد جمع ٢٦ توقيعاً، لافتة إلى أن "هناك ملفات ومخالفات جديدة ستضاف إلى ملف استجواب وزير الكهرباء تتعلق بهدر أموال".

تفاصيل موسعة ص ٢



إنحزامات بغداد معاناة مستمرة ..... عدسة: محمود رؤوف

## نائب يكشف عن "سجناء فضائيين" في عقود الطعام

بغداد / المدى

تسبب بإهدار مبالغ مالية طائلة وتضع أكثر من علامة استفهام حول أداء دائرة الإصلاح.

ودعا رئيس تحالف سائرون في ديالى، مدير عام دائرة الإصلاح إلى الكشف عن الأعداد الحقيقية للسجناء والإفصاح عن مبالغ عقود الإطعام الدقيقة بشكل علني.

كما طالب رئيس المجلس الأعلى لمكافحة الفساد عادل عبد المهدي بـ "تشكيل لجنة لتقصي الحقائق والتأكد من عدم وجود سجناء فضائيين ومحاسبة كل من يتسبب بهدر المال العام".

يذكر أن كلمة "فضائيين" أطلقت أكثر من مرة في العراق على الأسماء الوهمية غير الموجودة في الحقيقة والموجودة فقط في الكشوفات.

قال رئيس تحالف سائرون في ديالى النائب برهان المعموري، إن هناك شبهات فساد تتعلق بـ "سجناء فضائيين".

وأشار المعموري، في بيان تلقته (المدى)، إلى أن "دائرة الإصلاح تعتبر من أهم دوائر وزارة العدل كونها مسؤولة عن جميع السجناء في العراق"، مشيراً إلى أنها "تكلف ميزانية الدولة شهرياً عشرات المليارات لتغطية تكاليف عقود إطعام السجناء".

وأوضح أن "هناك شبهات فساد تشير إلى وجود سجناء فضائيين ضمن عقود الإطعام"، وأضاف أن "هذه الشبهات

أوقعت بمسؤول كبير في داعش

## عملية عسكرية لتطهير "مربع منزّل" بين صلاح الدين وديالى

بغداد / المدى

وشهدت محافظة ديالى خلال الأسابيع الماضية العديد من الخروقات الأمنية من قبل جماعات مسلحة استهدفت مدنيين.

التوترات في المحافظة التي شهدت استقراراً نسبياً نوعاً ما، بدأت عقب مقتل ٣ مدنيين، قبل أسبوعين، في قرية تقع شمال شرقي بعقوبة على يد جماعات مسلحة، تم لحقتها نشاطات إرهابية أخرى.

أعلن قائد شرطة ديالى اللواء فيصل كاظم العبادي، يوم أمس الأربعاء، انطلاق عملية أمنية مشتركة في عدد من القرى المحاذية لمحافظة صلاح الدين عقب خروقات أمنية متلاحقة شهدها "مربع منزّل" يقع بين المحافظتين.

وبحسب مصادر (المدى) في ناحية أبو صيدا التي جرى الحادث في إحدى القرى التابعة لها، فإن "مسلحين يرتدون الزي العسكري، ويستقلون سيارات رباعية الدفع ومظلة نخلت إلى سوق قرية أبو الخنازير، وأطلقوا النار على ثلاثة أشخاص داخل أحد المحال التجارية".

التفاصيل ص ٢

## الكربولي يتعهد بالكشف عن الأسباب

# الزراعة: حرائق مزارع الحنطة والشعير تتزايد يومياً

بغداد / المدى

طالب رئيس كتلة الحل جمال الكربولي، الحكومة العراقية بمنحه مسؤولية أمنية للكشف عن الحرائق التي طالت آلاف الدونمات الزراعية مؤخراً.

وقال الكربولي، في تغريدة على منصة التواصل الاجتماعي (تويتر)، إن "أمن الوطن واقتصاده ليسا لعبة بيد هذه الجهة أو تلك"، مبيّناً أن "حقول العراق الزراعية تحترق منذ شهر".

وأضاف أن "هذه الأجهزة الأمنية لم تستطع حتى إيقاف الحرائق"، وأوضح "سلمونا منصباً أمنياً وسنساعد في الكشف عن أسباب الحرائق".

وعلى مدى الأسابيع القليلة الماضية، التهمت الحرائق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في مناطق مختلفة من البلاد، ولم تتمكن السلطات من معرفة الجهات التي تقف وراء ظاهرة حرق الحقول الزراعية حتى الآن.

برئاسة الوزير وعضوية عدد من المدراء العاميين وهناك متابعة أمنية لموضوع الحرائق".

وأشار نايف إلى أن "الحرائق موجودة وتزايدت وخاصة في محافظة نينوى وحدت حرائق جديدة في محافظة كركوك وفي ديالى، ومحافظتا نينوى وصلاح الدين تتصدران المشهد، والدفاع المدني يحاول إنقاذ مليون دونم من الحرق من خلال إجراءات قامت بها أجهزة الدفاع المدني".

التفاصيل ص ٢

في سياق متصل، أعلن المتحدث باسم وزارة الزراعة أن وزارته شكلت خلية أزمة لمتابعة الحرائق التي تلتهم المحاصيل الزراعية، وأن الوزارة نصحت الفلاحين بالتواجد في أراضيهم من أجل إخبار أجهزة الدفاع المدني وإحضار خراطيم المياه.

وكشف المتحدث باسم وزارة الزراعة الاتحادية حميد نايف، أن الحرائق ما زالت تتزايد منذ بدايتها في ٨ أيار الماضي، وبشكل يومي ومهما كانت أسبابها شكلنا في الوزارة خلية أزمة

## شينزو آبي من طهران: نسعى لمنع وقوع حرب في المنطقة

متابعة / المدى

وتحتل زيارة رئيس الوزراء الياباني باهتمام واسع، كونها تأتي في سياق التحركات الإقليمية والدولية لوضع حد للخلاف الإيراني الأميركي المتصاعد.

وحين مغادرته بلاده فجر أمس الأربعاء متجهاً إلى إيران، قال آبي إنه سيسعى خلال زيارته إلى إجراء مباحثات "صريحة" مع القادة الإيرانيين بغية "تخفيف أو إنهاء" التوترات، بحسب قوله.

وقال في مطار هانيدا بطوكيو إنه "يريد دعم السلام والاستقرار في المنطقة، من خلال الوساطة بين إيران والولايات المتحدة الأميركية".

الأولى لرئيس وزراء ياباني منذ ٤١ عاماً، تستغرق يومين.

واستقبل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف رئيس الوزراء الياباني في مطار مهرآباد في طهران، قبل أن يلتقي الرئيس الإيراني.

وسيلتقي آبي، أيضاً، المرشد الإيراني السيد علي خامنئي اليوم الخميس.

وكان كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني، يوشيهيدي سوغا، قد أعلن أمس الأول الثلاثاء، بأن آبي تحدث هاتفياً مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وتناولا الملف الإيراني ضمن موضوعات أخرى.

للحد من التوترات في المنطقة ومنع وقوع حرب".

من جهته، قال روحاني إن "جنود التوترات تعود إلى الحرب الاقتصادية الأميركية"، مؤكداً أنه "عندما تتوقف هذه الحرب الاقتصادية سنشهد تطورات إيجابية".

وقال الرئيس الإيراني إن "إيران لن تبدأ أي حرب في المنطقة حتى مع أميركا، وإن شئت علينا حرب فسنرد بكل حزم".

وكان رئيس الوزراء الياباني، قد وصل بعد ظهر أمس الأربعاء، إلى العاصمة الإيرانية، في زيارة هي

قال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، أمس الأربعاء، إن زيارته إلى طهران تهدف إلى منع وقوع مواجهة عسكرية في المنطقة على خلفية التوتر المتصاعد بين طهران وواشنطن، مشدداً على أن "الأمن الإقليمي مهم للجميع".

وأوضح آبي، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، أنه "ينبغي أن تلعب إيران دوراً بناءً لمنع وقوع مواجهة في المنطقة"، داعياً طهران إلى الاستمرار في الالتزام بالاتفاق النووي.

وأضاف: "نبذل قصارى جهودنا

## مبادرة إيزيدية تسهّل عودة مزارعي سنجار لمزاولة أعمالهم

## ذي قار تنذر 44 نشاطاً مخالفاً للبيئة وتقاضي 37 جهة حكومية وأهلية

ذي قار / المدى

الثقيلة في الأنهر المغذية لمحطات مياه الشرب.

وقال مدير بيئة ذي قار المهندس أسعد شمخي لـ (المدى) إن "الواقع البيئي في محافظة ذي قار يواجه جملة من التحديات التي تهدد السلامة البيئية، أبرزها يتمثل بالإدارة غير السليمة للنفايات البلدية وحرقتها"، مبيّناً أن "حرق النفايات يكون مصدراً للدايوكسين المسرطن الذي يشكل خطراً على حياة الإنسان".

وأردف شمخي إن "التخلص من مشكلة النفايات وحرقتها تتطلب تضاهراً جهود

كشفت مديرية بيئة ذي قار، يوم أمس الأربعاء، عن توجيه ٤٤ إنذاراً للنشاطات مخالفة للضوابط والشروط والمحددات البيئية. وفيما أكدت إقامة ٣٧ دعوى قضائية بحق جهات حكومية ونشاطات القطاع الخاص التي تتسبب بالتلوث البيئي، أشارت إلى أن أبرز المخاطر التي تهدد الواقع البيئي تتمثل بالإدارة غير السليمة للنفايات وحرقتها وطرح المخلفات السائلة والمياه

التفاصيل ص ٤

# عملية عسكرية لتطهير "مربع منعزل" بين صلاح الدين وديالى توقع بمسؤول كبير في داعش

□ بغداد / المدى

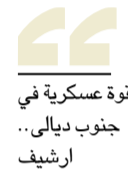
أعلن قائد شرطة ديالى اللواء فيصل كاظم العبادي، يوم أمس الأربعاء، انطلاق عملية أمنية مشتركة في عدد من القرى المحاذية لمحافظة صلاح الدين عقب خرقو أمنية متلاحقة شهدتها "مربع منعزل" يقع بين المحافظتين.

وقال العبادي في بيان تلقته (المدى) إن "قوة أمنية مشتركة من شرطة المحافظة شرعت بتنفيذ عملية أمنية لتمشيط قرى عمر مبدان وأم الغزلان وصنيدج وصولاً الى معسكر عائشة".

وأضاف قائد شرطة ديالى أن "العملية الأمنية تهدف لملاحقة فلول عصابات داعش الإرهابية وتأمين المناطق الواقعة ضمن الشريط الحدودي مع المحافظات الأخرى".

وشهدت محافظة ديالى خلال الأسابيع الماضية العديد من الخروقات الأمنية من قبل جماعات مسلحة استهدفت مدينتين. التوترات في المحافظة التي شهدت استقراراً نسبياً نوعاً ما، بدأت عقب مقتل ٣ مدنيين، قبل أسبوعين، في قرية تقع شمال شرقي بعقوبة على يد جماعات مسلحة، ثم لقتها نشاطات إرهابية أخرى.

وبحسب مصادر (المدى) في ناحية أبو صيدا التي جرى الحادث في إحدى القرى التابعة لها، فإن "مسلمين



قوة عسكرية في جنوب ديالى.. ارشيف



خلف الأوراق لإعادة المحافظة إلى الفترة المظلمة"، مؤكداً أن "نواب المحافظة، وبعد اللقاء بالأجهزة الأمنية ومن خلال متابعتنا، وجدوا الكثير من الملاحظات التي تنذر بالخطر إذا لم تعالج".

ودعا الجبوري القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي، إلى "تعزيز القطعات العسكرية في المناطق التي حصلت فيها الخروق ودعم الأجهزة الأمنية والاستخباراتية بالعدة والعدد وتجهيزها بالكاميرات الحرارية والسيارات المدرعة".

وخلال العملية العسكرية التي انطلقت يوم أمس، أعلنت الاستخبارات العسكرية القبض على مسؤول على مسؤول الدعم اللوجستي لتنظيم داعش في المحافظة.

وقالت مديرية الاستخبارات العسكرية، في بيان تلقته (المدى)، إن "مفارزها في الفرقة الخامسة وبالتعاون مع استخبارات لواء المشاة ٢٠، ألقت القبض على أحد الإرهابيين في قرية خزرج منطقة السدا في ديالى، مبينة أن المعتقل هو المسؤول عن تقديم الدعم اللوجستي للدواعش بما تسمى بولاية ديالى وأحد عناصرها الأمنيين الذين قدموا معلومات عن قطعانها والتعاونين معها".

وأشارت أيضاً الى أنه "يعد أحد المطلوبين للكفاءة بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة ٤ إرهاب".

وقال النائب عن محافظة ديالى أحمد مظهر الجبوري، في مؤتمر صحفي عقده بمجلس النواب بمشاركة نواب المحافظة، إن "هناك من يريد زعزعة الاستقرار في المحافظة، الهدف منها

وخلال جلسة يوم الثلاثاء الماضي، دعا نواب عن محافظة ديالى، القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي إلى إرسال قوة من جهاز مكافحة الإرهاب وتعزيزات عسكرية إلى المحافظة.

ووفق مايقوله المصدر فإن الجناة مزروا اثناء دخولهم الى القرية عبر السيطرة الأمنية القريبة من مكان الحادث، وخرجوا من الطريق نفسه دون أن يعترضهم أحد.

وقتل المجموعة المسلحة، بحسب المصدر الأمني في الناحية، رجلاً في عمره ونجله وحفيده بعدد من الرصاصات في منطقة الصدر ما تسبب بمقتلهم على الفور.

يرتدون الزي العسكري، ويستقلون سيارات رباعية الدفع ومطللة دخلت الى سوق قرية أبو الخنازير، وأطلقوا النار على ثلاثة أشخاص داخل أحد المحال التجارية".

## مبادرة إيزيدية تسهل عودة مزارعي سنجان لمزاولة أعمالهم

التجول عبر مزرعة الإيزيدي سكان سليمان حسين في سنجان، تجلب للمرء لِحظات من سكون وطمأنينة. مزرعته التي تبلغ أكثر من ١٣ هكتاراً تبدو واسعة يلوح فيها عدد من الأشجار المتباعدة وتصدر منها أصوات زقزقة العصفير. رغم ذلك فإن الدمار الذي ألحقه تنظيم داعش بمنطقة سنجان بعد السيطرة عليها في آب عام ٢٠١٤ ما يزال واضحاً خصوصاً في مزارع الفلاحين الإيزيديين الذين يبذلون جهداً لحراستها وإعادة مصدر رزقهم الى الحياة من جديد.



□ ترجمة / حامد أحمد

مزرعة الفلاح الإيزيدي حسين (٢٥ عاماً)، تقع في قرية تل قصب الصغيرة على بعد ستة أميال جنوب شرقي مدينة سنجان، الموطن الرئيسي للإيزيديين في العراق. في أوج عطاشها كانت هذه المزرعة تدر للمزارع حسين ما تنفرد من محاصيل حنطة وطماطم وباذنجان وفلفل وزيتون، والفاض من هذه المحاصيل كان يبيعها لأسواق الخضار القريبة من المنطقة.

هذه المزارع التي كانت قبل مجيء داعش إلى سنجان مصدر الدخل الرئيس للعوائل الفلاحية هناك قد تم تجريفها بالكامل. وخلال حملة الإبادة التي ارتكبتها مسلحو داعش ضد الإيزيديين قاموا أيضاً بحرق وإتلاف جميع المحاصيل والأشجار مع سرقة ممتلكات المزارعين ومكانتهم الزراعية.

وكان حسين قد رجع لمزرعته في قرية تل قصب المدمرة في آب ٢٠١٧ برفقة زوجته وأطفاله السنة بعد أن قضى ثلاث سنوات في مخيم قاديسا للنازحين قرب زاخو في إقليم كردستان. حيث حوّل داعش بيته الى كومة حطام وسرق جميع ممتلكاتهم ودمر مزرعتهم.

وقال حسين لموقع غلوبال بوست الإخباري الأميركي: "قاموا بقطع الأشجار وقسم منها أحرق وكانت لدينا مضخة ماء تروي الزرع سرقوها".

استعدت مدينة سنجان من قبل القوات الأمنية في تشرين الثاني عام ٢٠١٥ وانتهى احتلالها من قبل داعش على مدى ١٥ شهراً، سمح ذلك لأكثر من ٥٠٠ ألف إيزيدي، فر من مسلحي داعش المجال، بخيار العودة. وبينما ما تزال سنجان

وقراها المحيطة بها مثل قرية تل قصب، تعاني الأهمال وقلة خدمات فإن كثيراً من الأهالي يواجهون معوقات تحول دون رجوعهم.

استطلاع أجرته المفوضية السامية لغوث اللاجئين UNHCR في شباط ٢٠١٩ يشير الى أن ٣٪ فقط من النازحين الداخليين الإيزيديين لديهم رغبة بالعودة الى بيوتهم خلال السنة المقبلة، وأن ٤٠٪ منهم يقولون إن الأسباب الرئيسية لعدم العودة هي وجود الأناج وعبوات وكذلك افتقار المنطقة لتواجد القوات الأمنية، في حين أن ٣٠٪ منهم قالوا إن الأضرار والدمار اللذين لحقا ببيوتهم فضلاً عن الفراغ الأمني جعلهم يبتعدون عن فكرة العودة، وقال ١٣٪ منهم إنهم ليست لديهم موارد مالية كافية لتعينهم على العودة.

قال حسين وهو يغمره الأمل "بعد شهر أو شهرين سأحاول حصاد ما زرعت لكي أبيع في السوق".

بمساعدة من مؤسسة (مبادرة نادية) غير الحكومية التي أطلقت مشروعها الرائد في منطقة جنوبي سنجان مع بداية هذا العام لمساعدة مزارعين إيزيديين لإعادة تأهيل حقولهم، أصبحت فرصة الزراعة الأولى لمزرعة حسين أمراً ممكناً.

(مبادرة نادية) هي مؤسسة يتم تمويلها من قبل الناشطة نادية مراد، التي نجحت من استعباد داعش الجنسي وفازت بجائزة نوبل للسلام عام ٢٠١٦ واستخدمت أموال الجائزة لتمويل مبادراتها في تلك السنة نفسها.

مديرة (مبادرة نادية) في العراق، سلفيا كقول، تقول إن الاهتمامات المبادرة ركزت على مزارعي قرى جنوبي جبل سنجان مثل قرية تل القصب التي توجد فيها مزرعة الفلاح حسين، لأن تنظيم داعش كان قد الحق أضراراً بهذه المنطقة أكثر من أي مكان آخر في شمال البلاد.

وأضافت بقولها: "نحن نقوم بتقدير احتياجات كل مزرعة من مولدات ومخازن مياه أو أنابيب ونقوم بتجهيزها لهم".

عن: موقع غلوبال بوست الأميركي

## الكربولي يتعهد بالكشف عن الأسباب الزراعية؛ حرائق مزارع الحنطة والشعير تتزايد يوميا

في الوزارة خلية أزمة برئاسة الوزير وعضوية عدد من المدراء العاملين وهناك متابعة أنبية لموضوع الحرائق".

وأشار نايف إلى أن "الحرائق موجودة وتتزايد وخاصة في محافظة نينوى وحدثت حرائق جديدة في محافظة كركوك وفي ديالى، ومحافظتا نينوى وصلاح الدين تصدران المشهد، والدفاع المدني يحاول إنقاذ مليوني دونم من الحرق من خلال إجراءات قامت بها أجهزة الدفاع المدني وعن حجم الخسائر، قال نايف: "ما تم حرقه من المحاصيل الزراعية هو ٤٠٠٠٠ دونم، وهي ليست فقط حرائق المحاصيل بل طالت الأعشاب والغطاء النباتي. ما يهمننا هو احتواء الحرائق وتدارك تداعياتها من أجل تقليل الخسائر". وقال نايف إن الوزارة خشدت "كل الطاقة الخزنكية من خلال ضخ الحاصلات من المناطق الجنوبية والوسطى وكان لدينا اتصال يومي مع قيادة العمليات في كل المحافظات ذات العلاقة والمستهدفة، ومازالت الأجهزة الأمنية والأدلة الجنائية تتابع الأمر لكي تصل إلى خيوط الجريمة من أجل إنزال القصاص العادل بالجرمين الذين يهدفون إلى تدمير الاقتصاد العراقي".

وأوضح المتحدث باسم وزارة الزراعة الاتحادية، حميد نايف: "نحن لسنا مسؤولين عن التحقيق في هذه الحرائق بل الأجهزة الأمنية هي المسؤولة عن هذا المجال". وفي ما يخص التعويضات، قال نايف: "ليست لدينا في الوزارة أموال للتعويض، لكن مجالس المحافظات تقوم بجرد المساحات المتضررة ورفعها إلى الوزارة، ونحن في الوزارة سنصادق عليها ونرفعها إلى مجلس الوزراء".

وقال النائب عن محافظة ديالى أحمد مظهر الجبوري، في مؤتمر صحفي عقده بمجلس النواب بمشاركة نواب المحافظة، إن "هناك من يريد زعزعة الاستقرار في المحافظة، الهدف منها

وخلال جلسة يوم الثلاثاء الماضي، دعا نواب عن محافظة ديالى، القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي إلى إرسال قوة من جهاز مكافحة الإرهاب وتعزيزات عسكرية إلى المحافظة.

ووفق مايقوله المصدر فإن الجناة مزروا اثناء دخولهم الى القرية عبر السيطرة الأمنية القريبة من مكان الحادث، وخرجوا من الطريق نفسه دون أن يعترضهم أحد.

وقتل المجموعة المسلحة، بحسب المصدر الأمني في الناحية، رجلاً في عمره ونجله وحفيده بعدد من الرصاصات في منطقة الصدر ما تسبب بمقتلهم على الفور.



# أزمة الكهرباء تهدد بإشعال شرارة التظاهرات في المحافظات الجنوبية

المثني تدعو لـ"رفع الفولتية"... والبصرة تبرز مطالب الطاقة بالإقليم

ناشطون يحذرون من "سيناريو احتجاج" لا يشبه السنوات الماضية

بغداد/ وائل نعمة



تظاهرة تطالب بالكهرباء في البصرة.. ارضيف

المياه المالحة في الجنوب، وكان عبد المهدي قد حاول، خلال الشتاء الماضي، اتخاذ إجراءات استباقية لمنع انزلاق الأوضاع في البصرة كما الصيف الماضي. وأرسل رئيس الحكومة، في آذار الماضي، زعيم منظمة بدر هادي العامري إلى البصرة بصلاحيات استثنائية لمتابعة المشاريع الخدمية، لكن العامري اعتذر بعد ذلك بوقت قصير بسبب استحالة المهمة، بحسب بعض المصادر في المدينة. كما حصلت البصرة في هذا العام على أضخم موازنة منذ 2014، ومن المفترض أن تخصص للمشاريع الخدمية وإنتاج الماء العذب. لكن سمير المالكي، وهو ناشط مدني في البصرة، يقول لـ(المدى) إن "الاشيء تغير في المدينة منذ الصيف الماضي.. نسمع الكثير من الوعود، لكن بدون تنفيذ". ويؤكد المالكي وجود دعوات لانطلاق مظاهرات "كبيرة جداً" ستطلق يوم 20 من حزيران الحالي أو في بداية تموز المقبل. ويقول الناشط إن أمام الحكومة "وقتاً قصيراً لإقناع البصريين بالعدول عن التظاهرات التي يمكن أن تحرق المدينة بالكامل".

**الرد على تجاهل الضردلية**  
وكانت بعض الأطراف في البصرة اقترحت تحويل المدينة إلى إقليم، كواحد من الحلول لإيقاف التظاهرات، لكن الحكومة ما زالت تماطل في التنفيذ. ويقول كريم الشواك، عضو في مجلس محافظة البصرة وأكثر المؤيدين للإقليم، إن "الحكومة تجاهلت مطلبنا بإقامة الإقليم وسنقوم بالرد عليها بالطريقة المناسبة". وأرسل مجلس المحافظة، مطلع نيسان الماضي، طلباً إلى الحكومة للايعاز إلى فوضوية الانتخابات بالتخصيص لاستفتاء شعبي لإنشاء الإقليم، لكن الحكومة لم تعلن عن أي موقف حتى الآن. يقول الشواك: "لن نعجز عن إجابة الحكومة ولدينا تكتيك غير معلن لإجبارها على تنفيذ مطالبنا، ملحقاً إلى إشارة الشارع في البصرة خلال التظاهرات المتوقعة للضغط على الحكومة".

**قبل انزلاق البصرة**  
يبدو عبد المهدي أوفر حظاً من سلفه حيدر العبادي، الذي شهدت البلاد في السنة الأخيرة من ولايته موجة حرك شديدة وشحة بالمياه وارتفاع مناسب الملوحة في شط العرب. وقد يساعده الخزين المائي، غير المسبوق في العراق، والذي وصل إلى نحو 60 مليار متر مكعب بتخفيف غضب الشارع، على الرغم من أن الحكومة لم تكمل حتى الآن أي مشروع لمعالجة

المثني بالضغط على القضاة لغلق ملفات الفساد، كما يقول إن لديه ملفات يمكن أن تعيد إلى المحافظة مليار دولار (أكثر من ترليون دينار) أهدرت في السنوات الماضية. وقتل في احتجاجات الصيف الماضي

ويقول الناشط المدني: "منذ الصيف الماضي وحتى الآن لم يتغير شيء في المحافظة"، مبيّناً أن الأموال التي تخصص للمشاريع في المحافظة تذهب إلى جيوب الفاسدين. ويتهم خشان بعض السياسيين في

في المحافظة "لمحاربة الفساد" باعتباره أساس المشاكل في المثني. وقاد الناشط المدني، العام الماضي، اعتصاماً مفتوحاً استمر عدة أشهر في المحافظة، قبل أن يفرضه بعد أن تلقى وعوداً محدودة.

الأسف الشديد هناك سكوت من قبل الحكومة الاتحادية تجاه محافظة البصرة، مشدداً على أن "المحافظة ليست حقلاً للتجارب من قبل وزارة الكهرباء". وبين المحافظ أن "الصبر له حدود لأن إنشاء المحافظة من غير الممكن أن يستمر"، داعياً أعضاء مجلس النواب إلى "التواجد داخل وزارة الكهرباء والمحافظة".

وكانت البصرة قد هدئت، في الربيع الماضي، بـ"الإطاحة" بحكومة بغداد في تظاهرات الصيف إذا لم تقم الأخيرة بمعالجة سريعة لسوء الخدمات وإصلاح منظومة الكهرباء. وقال عبد المهدي، أول من أمس الثلاثاء، إن حكومته استطاعت إيصال إنتاج الكهرباء إلى 18 ألف ميغاواط، وهو ما اعتبره "إنجازاً كبيراً". لكن سكاناً في المثني، قالوا أمس لـ(المدى) إن تجهيز الكهرباء أقل من 12 ساعة يومياً ولا يمكن (للطاقة الواصلة إلى المنازل) أن تشغل مروحة لتخفيض الفولتية التي تصل إلى 100 فولت (الفولتية الاعتيادية في العراق 220). وقالت وزارة الكهرباء، الشهر الماضي، إنها ستتمكن من تجهيز 20 ساعة من الطاقة يومياً إلى المحافظات. بالمقابل، دعا محافظ المثني إلى إعلان حالة الطوارئ في المحافظة بسبب سوء تجهيز الطاقة الكهربائية. وقال مثني، في رسالة نشرها ديوان المحافظة بالصوت والصورة: "مع

## ذي قار تحمل الكهرباء مسؤولية ضعف التجهيز: أخلت بوعودها

بغداد / المدى  
250 ميكاواط من المحطة الغازية، لكن ذلك لم يحدث نتيجة تأخر وصول المعدات عن طريق منفذ إبراهيم الخليل في إقليم كردستان العراق". وأشار إلى أنه "يفترض بالوزارة أن تنتهي من إدخال محولات 132 كي في عدد من مدن المحافظة مطلع الشهر الجاري، لكنها أخفقت في ذلك وتسببت بأثار سلبية في عملية التجهيز المقررة". وبين ريووش أن واقع تجهيز الكهرباء في المحافظة هو الأسوأ على الإطلاق مقارنة بباقى محافظات العراق في حجم تجهيز الكهرباء.

## سندخل بيوتكم!

ودشن ناشطون في المثني، خلال اليومين الماضيين، هاشتك "احزروا - غضب - المثني - سندخل - بيوتكم"، كما طالبوا السكان بالخروج في تظاهرات سلمية، مساء الجمعة المقبل، لإقالة مدير الكهرباء في المحافظة. يقول باسم خشان، أحد قادة تظاهرات الصيف الماضي في المثني، في حديث مع (المدى) أمس، إن "انتظار الصيف وسوء تجهيز الكهرباء للخروج في تظاهرات لن يحقق الخدمات لسكان المثني". وكان خشان يأمل أن يستمر الضغط

# البرلمان يتحضر لاستجواب وزير الكهرباء بسبب تردي الطاقة وشبهات فساد مالي

لجنة النفط استضافت الإخطيب 5 مرات قبل التوجه لمساءته

بغداد / محمد صباح

الجوية التي تشير إلى أن موسم فصل الصيف سيكون (لاهباً) وأن استعدادات وزارة الكهرباء لا تناسبه. من جانب آخر، أكد عضو لجنة الطاقة البرلمانية فالح الخزاعي أن "الأيام القليلة المقبلة ستشهد فيها حدة الاحتجاجات والتظاهرات وتتصاعد بسبب انخفاض معدلات تجهيز المواطنين بالتيار الكهربائي". يضيف الخزاعي، في تصريح لـ(المدى)، أن لجنته "استضافت وزير الكهرباء منذ فترة استيزاره وحتى هذه اللحظة قرابة (5) استضافات، آخرها كانت قبل خمسة عشر يوماً، وكانت تدور حول إيجاد حل لمشاكل الكهرباء"، مشيراً إلى أن "الزيادة المتحققة في إنتاج الطاقة الكهربائية تصل إلى 4000 ميكاواط". وترى نصيف أن "أحد الأسباب التي أدت إلى تعاقد الحكومة مع شركة سيمنز والبحث عن بدائل لشراء الطاقة من تركيا أو السعودية جاء بسبب فرض العقوبات الاقتصادية الأميركية على طهران"، معتبرة أن "هذه العقود لا يمكن تحقيقها في هذه الفترة وبالتالي فإن وعود وزارة الكهرباء غير صحيحة لمعالجة أزمة الطاقة".



اكتملت الإجراءات الشكلية لاستجواب وزير الكهرباء لؤي الخطيب من قبل مجلس النواب لمساءته عن تقصير وزارته في تجهيز المواطنين بالتيار الكهربائي، فضلاً عن شبهات الفساد المالي الذي تلاحق الكثير من العقود التي أبرمها خلال الأيام الماضية. وستحدد هيئة المستشارين مواعيد جلسة الاستجواب خلال العشرين يوماً المقبلة، وهي أيام يتوقع مراقبون أن تشهد تظاهرات غاضبة نتيجة تردي تجهيز الطاقة وارتفاع درجات الحرارة. من المتوقع أن يكون موسم فصل الصيف الجاري موسماً ساخناً لا يقل إثارة وأهمية عن السنوات السابقة التي أطاحت بالعديد من وزراء الكهرباء جراء فشلهم في حل أزمة الطاقة. وكشفت لجنة النزاهة البرلمانية إلى أن "المساعي الجادة التي بذلتها ملاكاتها، نجحت بشكل كبير ولموسم زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية في عموم البلاد"، مضيفة أنها بدأت وستستمر بتجهيز المواطنين بالتيار الكهربائي لما يزيد عن (20) ساعة باليوم في العاصمة بغداد والمحافظات. وتعلق النائبة عن ائتلاف دولة القانون: "حسب المعلومات المتوفرة لدينا فإن زيادة الإنتاج لا تتعدى سوى (1500) ميكاواط"، مشيرة إلى أن "الأرقام التي تتحدث عنها الوزارة غير

وتلقت عضوة لجنة النزاهة البرلمانية إلى أن "أسئلة الاستجواب ستكون كاملة بين فترة (15) إلى (20) يوماً" متوقعة أن "هذه الأسئلة لا تتجاوز أكثر من عشرة استفسارات أو أسئلة ستطرح على الوزير". وتعزو النائبة أسباب تقليل ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية من قبل الوزارة للمواطن إلى "الفساد المستشري في الوزارة"، لافتة إلى أن "العقد مع شركة سيمنز الألمانية سيذلخ الخدمة خلال ثلاث سنوات لتطوير القطاع الكهربائي". ووجه رئيس مجلس الوزراء، عادل عبد المهدي، في شهر نيسان الماضي بقطع الكهرباء عن مقرات مؤسسات الدولة باستثناء الخدمية منها لتوفيرها للمواطنين. وترجى النائبة عن محافظة بغداد، تصاعد وتيرة الاحتجاجات والمظاهرات خلال الفترة القليلة المقبلة ضد وزارة الكهرباء وتكرار سيناريو السنوات الماضية بعد التوقعات

أن "هذه المشكلة ساعدت على هيمنة جهات سياسية وفسادة على قرار رأس الوزارة خلال الفترات الماضية والحالية". وتقدر نصيف، وهي مقدمة طلب استجواب وزير الكهرباء، "حجم هدر الأموال في وزارة الكهرباء بـ(60) إلى 70% من حجم العقود التي أبرمتها وزارة الكهرباء خلال فترة استيزار الوزير الحالي، لافتة إلى "أنها لا تمتلك معلومة دقيقة عن حجم هذه العقود لكنها أكدت حصولها على ثلاثة عقود فيها هدر للمال العام".

وأحلت هيئة رئاسة البرلمان طلبات استجواب ستة وزراء في حكومة عادل عبد المهدي إلى هيئة المستشارين قبل عدة أيام من بينها ملف استجواب وزير الكهرباء للتأكد من دستورتها والأدلة المقدمة معها قبل تحديد مواعيد جلسات الاستجواب. وتشير النائبة البرلمانية إلى أن "هناك مافيا من الفاسدين تدير وزارة الكهرباء مستغلة تخصص الوزير البعيد عن اختصاص الكهرباء"، مؤكدة





## على ضوء زيارة رئيس مؤسسة (م) )

## العلاقات العراقية- اليابانية تمتد وتتكرس

بغداد/ متابعة المدى

وقد التقى رئيس مؤسسة المدى بسيدة من ضحايا المجزرة الإنسانية التي حلت ببيروشيما وناكزاكي. حيث أكد لها إن اللقاء مناسبة لاستعادة أحران الشعبين العراقي والياباني فالذي حل باليابان وبالتحديد في مدينة هيروشيما ، حل في مدينة حلبجة التي تعرضت للإبادة بالسلاح الكيماوي من قبل نظام صدام حسين وقد قام رئيس مؤسسة المدى : " بصفتة رئيساً للمجلس العراقي للسلام والتضامن في العراق بتوجيه الدعوة للسيدة اليابانية لزيارة العراق للتعرف على ما جرى من مأس مدينة حلبجة، وتم العلاقات العراقية اليابانية بفترة ازدهار منذ سنوات، حيث تدخل عامها الثمانين ، إذ تعود العلاقات اليابانية العراقية إلى النصف الأول من القرن العشرين. حيث قامت اليابان بفتح مفاوضاتها في العراق في سنة 1939 وتبعها الحكومة العراقية بفتح مفاوضاتها في اليابان في سنة 1955 بعدها قدم الأمير ( ميكاسا ) مع وفد من العلماء اليابانيين إلى العراق في سنة 1956م وقاموا بزيارة المدن العراقية الرئيسية، ثم قام الأمير عبد الإله الوصي على العرش آنذاك بزيارة اليابان أيضاً في عام 1957. كما قامت الدولتان بشكل رسمي بتحديث المفاوضات إلى سفارات في سنة 1960 تسارعت العلاقات العراقية اليابانية في نموها سياسياً واقتصادياً بشكل كبير بين عقدي 1970-1980 حيث شهدت الدولتان تعاوناً اقتصادياً كبيراً.

وأتى دور اليابان الأهم في دعم العراق بعد الحرب في سنة 2003 حيث قامت بالتبرع بمبلغ 5.1 مليار دولار إلى الحكومة العراقية في مؤتمر إعادة إعمار العراق الذي أقيم في مدينة مدريد الإسبانية في سنة 2003. كما قامت أيضاً بتقديم مبلغ 5.3 مليار دولار إلى الحكومة العراقية من أجل إعادة الإعمار على شكل قروض صغيرة. كما قامت اليابان بتمويل قوات الدفاع الأرضي اليابانية في مدينة السماوة في محافظة المثنى من أجل المساعدة الإنسانية والمساعدة في ترسيخ الأمن وقامت بسحبها مرة أخرى عند انتهاء دورها في تلك المنطقة وتعد العلاقات اليابانية العراقية متمسكة بشكل واسع وكبير تتمثل بالمساعدات الاقتصادية التي قدمتها البلدان لبعضهما البعض وعلى وجه الخصوص كون اليابان قوة عالمية ودولة متقدمة تدعم العراق بمختلف الطرق، والعراق دولة قطبية مهمة جداً في المنطقة لدعم الاقتصاد الياباني والصناعة اليابانية عن طريق تصدير النفط ومشتقاته إليها ولم تتمثل مساعدة اليابان للعراق على شكل مبالغ مالية فقط ولكن هناك عدة اتفاقيات موقعة بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية وغيرها ومن ضمن هذه الاتفاقيات:

- 1- معاهدة الصلح مع اليابان واتفاق تسوية النزاعات 1955.
- 2- اتفاق التعاون الاقتصادي بين العراق واليابان 1974.
- 3- اتفاقية بين العراق واليابان للخدمات الجوية 1978.
- 4- الاتفاقية الثقافية بين العراق واليابان 1978.
- 5- اتفاق تخفيض الديون الموقع بين البلدين 2005.
- 6- اتفاقية جايكا مع الحكومة العراقية لتقديم قروض وبناء محطات للكهرباء 2012.

## العلاقات بين العراق واليابان بعد عام 2003

بعد عام 2003 سعت اليابان إلى تقديم الدعم للعراق وعلى جميع الأصعدة، ففي المجال السياسي استمرت في دعم عملية التحول الديمقراطي في العراق، حيث قامت بإرسال قوات الدفاع الذاتي اليابانية إلى مدينة السماوة خلال الأعوام (2004 - 2006) للمشاركة في تعزيز الأمن في المدينة، ودعم مشاريع إعادة الإعمار فيها.. كانت اليابان كذلك في طلائع الدول التي سارعت إلى فتح سفارتها في بغداد، بعد عام 2003، فضلاً عما قامت به الخارجية اليابانية من إصدار بيانات دورية تعكس وجهة نظر إيجابية تجاه

بدعوة من الحكومة اليابانية، قام فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بزيارة إلى اليابان في الثالث من آذار الماضي واستمرت لعدة أيام. الزيارة الهدف منها التعرف عن قرب على فلسفة وسياسات النظام السياسي والاجتماعي في اليابان، وأيضاً لبحث الأوضاع العامة في العراق وتطوراتها والتقدم الحاصل على صعيد الحرب ضد داعش الإرهابي، وقضية الإصلاحات الملحة التي تحتاج إليها الدولة العراقية، وكذلك العلاقات بين البلدين الصديقين وقد قام رئيس مؤسسة المدى بزيارة متحف هيروشيما التذكاري للسلام، وهو متحف يقع في حديقة هيروشيما التذكارية للسلام، في وسط هيروشيما، التي تعرضت في السادس من آب عام 1945 الى ضرب بقنبلة ذرية. دمّرت هيروشيما بشدة، وأصبحت أول مدينة في العالم تتعرض للهجوم بقنبلة ذرية، والمتحف مكرس لتوثيق القصف الذري لهيروشيما في الحرب العالمية الثانية. . يجمع ويعرض ممتلكاتهم التي تركها الضحايا والصور وغيرها من المواد التي تنقل الرعب من هذا الحدث، تكملها المعارض التي تصف هيروشيما قبل وبعد التفجير. . تم تأسيس المتحف في أغسطس/ آب 1955 مع قاعة هيروشيما التذكارية للسلام وهما الأكثر شعبية من وجهات هيروشيما لرحلات ميدانية مدرسية من جميع أنحاء اليابان والزوار الدوليين. زار 53 مليون شخص المتحف منذ افتتاحه في عام 1955 حتى عام 2005. حيث بلغ متوسط عدد الزوار أكثر من مليون زائر سنوياً. . ويضم المبنى ثلاثة معارض؛ "المعرض التمهيدي" و"مخاطر الأسلحة النووية" و"تاريخ هيروشيما". .

بغداد/ متابعة المدى للإعلام والثقافة والفنون في لقاء سابق مع سفير اليابان السابق



فخري كريم اثناء زيارته متحف هيروشيما

التطورات التي تشهدها العملية السياسية في العراق؛ واستحدثت الوزارة بعد 2003 منصب سفير ملف إعمار العراق، لتفعيل دور اليابان في المشاركة بإعادة إعمار العراق، وتبادل المسؤولين في البلدين زيارات رسمية على أعلى المستويات. وفي كانون الثاني 2017 تم افتتاح مكتب قنصلية اليابان في أربيل. وفي المجال الاقتصادي قامت اليابان كعضو في نادي باريس بإطفاء 80% من ديون العراق، حيث أسقطت ما يقارب 6.7 مليار دولار (من ديونها المستحقة على العراق، وجدولة المتبقي من تلك الديون على مدى 23 عاماً كفترة تسديد، على أن تسبقها فترة سماح أمدها ستة أعوام. وقدمت اليابان كجزء من تعهداتها خلال مؤتمر مدريد للمانحين عام 2003 وبعدها بمبلغ 2 مليار دولار كمحنة مالية خصصت لتأهيل مشاريع في قطاعات الكهرباء، والصحة، والأمن، والاتصالات، كما قدمت مساعدات إلى النازحين بقيمة 361 مليون دولار وذلك من خلال الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وغير الحكومية فضلاً عن مبلغ 217 مليون دولار ميزانية 2016، بالإضافة إلى الدورات التدريبية التي أقيمت في اليابان ومصر والأردن بتدريب من الوزارات العراقية، بلغ عددهم أكثر من 7990 شخصاً لغاية شباط/ 2017. في إطار التعاون التقني بين البلدين تعهدت اليابان خلال مؤتمر مدريد، بمنح العراق قرضاً ميسراً بقيمة 5.9 مليار دولار، وبفائدة هامشية، خصص لتفنيذ 25 مشروعاً في قطاعات البنى التحتية للاقتصاد العراقي، والقطاعات التي لها تماس مباشر مع الحياة اليومية للمواطن العراقي، ومنها: الكهرباء والنقل والزراعة والاتصالات والصحة وأخيراً الصرف الصحي. وسعت اليابان كذلك إلى توسيع الرقعة الجغرافية لهذه المشاريع لتغطي أغلب مناطق العراق ومنها إقليم كردستان، والعاصمة بغداد والمحافظات الغربية، فضلاً عن محافظات بابل والبصرة والمثنى. ومن الملفت إن العلاقات بين القطاع الخاص العراقي ونظيره الياباني محدودة جداً، ومعظم الصفقات تتم عبر شركات وسيطة بين الجانبين، ومن بين النشاطات البارزة لليابان في القطاع النفطي أربعة مشاريع هي:



من مقتنيات متحف هيروشيما الساعة التي حددت وقت القاء القنبلة الذرية

أولاً : مشروع تطوير مصفى البصرة - خدمات هندسية فقط . - ثانياً : مشروع إعادة إعمار المنشأة التصديرية للنفط الخام في الفاو . ثالثاً : مشروع بناء محطة توليد الكهرباء الغازية في حقل عكاز في محافظة الأنبار . رابعاً : مشروع تطوير مصفى البصرة . ولتعب اليابان دوراً كبيراً في دعم المناطق التي تضررت بالحرب وخصوصاً الموصل والأبواب، حيث قدمت تمويلًا كبيراً لدعم المنظمة الدولية للهجرة في العراق ، مناطق العودة، واستهدف المشروع المساهمة بتأمين الإيواء، وذلك بتعزيز الخدمات الصحية، وتحسين المرافق الطبية ودعم جهود التماسك الاجتماعي في مجتمعات العائدين الأكثر تضرراً .

وأكد السفير الياباني في العراق إن المساعدات المقدمة إلى المنظمة الدولية للهجرة تعتبر جزءاً من المجموعة الجديدة لجهود المساعدات الإنسانية وتحقيق الاستقرار في العراق. فاليابان عازمة على خدمة النازحين واللاجئين والمجتمعات المضيفة في العراق، مع دعم جهود العراق. "من أجل تنميتها وكان السفير الياباني الجديد لدى العراق ناوفومي هاشيموتو قد أكد استعداد بلاده لتطوير علاقات التعاون مع العراق، معرباً عن أمله في أن تقوم الحكومة العراقية الجديدة بتسهيل الإجراءات اللازمة لدخول الشركات اليابانية إلى ميدان العمل والاستثمار في العراق وما من شك في أن اليابان دولة مستنيرة وهي تبحث دائماً عن سوق لبيع بضائعها ومنتجاتها التكنولوجية، وهذا في حد ذاته يمثل فرصة ثمينة للعراق، وفي ما يتعلق بهذا الأمر فإن اليابان أقدمت خلال

ملحة وعاجلة تستجيب لمطالبات المتظاهرين التي هي جوهر مطالب العراقيين، وهي في ذات الوقت تتطلب انعطافاً سياسية وطنية تضع حداً للمحاورة الطائفية ومنطلقاتها التي كانت في أساس الأزمات التي تعيد إنتاج نفسها بصيغ متفاخمة .

وفي ختام اللقاء قدم فخري كريم للمضيف الكريم مسألة حمورابي كرمز تاريخي يؤكد حاجة العراق لسلطة قضائية فعالة ومستقلة كأساس لبناء عراق ديمقراطي مبني على أساس المواطنة، وقطعة نقدية للتذكير بحاجة العراق إلى دورة اقتصادية نشيطة وإلى إصلاح اقتصادي ونقدي يتقده من دورة الفساد التي تبعد ثروات البلاد وتعميق أي جهد وطني لمعافاتها واستطاع السفير الياباني السابق في بغداد تحقيق نصر دبلوماسي غير مسبوق، إذ تمكن فعلاً من الدخول إلى قلوب الآلاف من العراقيين، وترك أثراً مميزاً له في البلاد ولم يمض السفير الياباني فيوميو إيواي، أكثر من ثلاث سنوات في العراق، ومع ذلك، استطاع في وقت قصير الخروج من حدود السفارة المحصنة ونشر شعبيته وحضوره المميز في قلوب مئات الآلاف من العراقيين، للسفير إيواي عدة مواقف دبلوماسية مميزة، منها ارتداؤه قميص المنتخب العراقي لكرة القدم خلال خطاب ألقاه في بغداد، إذ توافقت الخطاب مع تحضيرات المنتخب لمباراة مفصلية كانت أن تؤهله لكأس العالم 2018 في روسيا وتزامنت زيارة رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون مع إعلان الإمبراطور الياباني أكيهيتو التنازل عن "عرش اليابان"، وذلك بعد ثلاثين عاماً من اعتلائه سدة الحكم في أول تولد عن العرش في اليابان منذ أكثر من 200 عام. وتم تنصيب أكيهيتو إمبراطوراً لليابان في الثامن من يناير/ كانون الثاني 1989 وكان يبلغ من العمر آنذاك 55 عاماً، وذلك في أعقاب وفاة والده الإمبراطور هيروهيتو، الذي خاضت اليابان خلال هذه الحرب العالمية الثانية وهزمت فيها، وكان الإمبراطور أكيهيتو أعرب عن رغبته في التنازل عن العرش في رسالة نادرة عبر مقطع فيديو في آب من عام 2016، وأرجع أسباب هذه الرغبة إلى مشاعر القلق من أن يمنعه تقدمه في العمر وضعف حالته الصحية من أداء واجباته الرسمية كرمز للدولة.

وحيث إن الإمبراطور لا يتمتع بأية سلطة سياسية، فلا يمكنه أن يناقش مسألة تخليه عن العرش بشكل مباشر، وبالتالي فإن البرلمان الياباني أقر في تموز 2017 تشريعاً يسري لمدة واحدة فقط يمكنه من التنازل عن العرش وفي الأول من أيار عام 2019 اعتلى الأمير ناروهيتو، عرش الإمبراطورية اليابانية، خلفاً لوالده أكيهيتو، وفي كلمة له خلال حفل التنصيب، تعهد الإمبراطور الجديد بالسير على خطى سلفه والحفاظ على ميراث جميع أسلافه. وأقسم ناروهيتو البالغ من العمر 59 عاماً، إنه سيلتزم بمبادئ الدستور الياباني، وسيكون رمزاً لوحدة الشعب.



الناحية اليابانية من كارثة هيروشيما

السنوات الست الأخيرة على دعوة العديد من البرلمانيين العراقيين للإطلاع على أسلوب الحكم السليم، والمصالحة وإعادة الإعمار بعد انتهاء الحروب، كما دعت عدداً من المهندسين وموظفي المؤسسات المختلفة في حكومتها بغداد وإقليم كردستان للاشتراك في دورات خاصة في هذا الإطار. وفي المقابل زار خبراء يابانيون العراق لعرض خبراتهم وتجاربهم. وفي أعقاب اجتياح تنظيم داعش واحتلاله ثلث مساحة البلاد، دخلت اليابان بشكل فعال في التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب وإلحاق الهزيمة به وكان رئيس مؤسسة المدى قد التقى في أربيل عام 2017 السفير الياباني السابق لدى العراق فيوميو إيواي. وجرى حينها بحث الأوضاع العامة في العراق وتطوراتها والعلاقات بين البلدين الصديقين.

وبعد انتهاء مهام عمله في العراق أقام رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون حفلاً توديعاً للسفير الياباني، أشاد فيه بدوره الدبلوماسي الذي تميّز بحضور متفاعل مع المواطنين العراقيين، سواء عبر علاقاته المباشرة معهم أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. وتمت أنذاك مناقشة المشهد السياسي الراهن، والمطالبات الشعبية السلمية بتحقيق تطلعاتها في الاستقرار وتأمين متطلبات العيش الكريم بحل أزمة الكهرباء والماء الصالح للشرب وفرص العمل للعاطلين، بتنفيذ الوعود الحكومية بالإصلاح والتغيير. كما أكد فخري كريم إن الأزمة تفاقمت وتعمقت في مختلف الاتجاهات، مما يتطلب جهداً وطنياً تشارك فيه كل القوى والعناصر الوطنية، وتضم ممثلين عن المتظاهرين من دون شك. والأزمة هذه المرة صارت بدرجة من الوضوح بحيث لا تحتاج إلى بحث وإنما إلى معالجة عملية



رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون في لقاء سابق مع سفير اليابان السابق



عندما نشاهد ونسمع عن أن معركة بالأسلحة الثقيلة تحدث بين عشيرتين في بغداد، للسيطرة على ممتلكات حكومي، وعندما تقوم عشيرة بتعليق لافتة مكتوب عليها "مطلوب عشائرياً" على موقع إحدى شركات النفط تحت سمع وبصر الأجهزة الأمنية.. وعندما تقرر عشيرة أن تحتل مدينة الطب لتقيم فيها مهرجاناً عشائرياً من أجل تقديم "العراصة" للشيوخ العشرة الرائد في المستشفى، وبمشاركة وترحيب من مدير عام دائرة مدينة الطب، وعندما يلجأ النائب الأول لرئيس مجلس النواب لقانون "الكوامة العشائرية"، عليك عزيزي المواطن أن تدرك أنك لا تعيش تحت ظل دولة لها مؤسسات وأجهزة أمنية، وإنما في ظل قبائل وجهات عشائرية، تجد أن علمها وقانونها أهم وأبقى من علم وقانون الدولة.

عندما بدأت أقرأ في الصحف وعلى مواقع التواصل الاجتماعي ونشاهد في الفضائيات عناوين "مطلوب عشائرياً"، و"كوامة عشائرية"، فإننا أيقنا جيداً أن الخراب قد حل، وعندما أصر البرلمان على إصدار قانون العشائر بدلاً من قوانين لتطوير التعليم والضمان الصحي، دعونا لا نبحت عن مبررات ما يجري من خراب وقتل وفقر وبطالة وسرقة للثروات، ماذا يعني لساتني المنطقة الخضراء أن أكثر من نصف الشعب يعانون العوز وغياب الخدمات؟ لا شيء مهما مادام هناك في البرلمان من يعتقد أن العالم يتأمر على التجربة العراقية العظيمة!

ماذا تعني الديمقراطية في بلد يلجأ كل نائب فيه إلى أهله وعشيرته وأقربائه، لكنه في الفضائيات يصرح بأفم العبارات عن الدولة المدنية والمواعاة؟ في كل يوم يسيء ساستنا إلى الديمقراطية، عندما يعتقدون أنها تعني بناء دولة القبائل والأحزاب المتصارعة والطوائف المتقاتلة، الجزء الأكبر من أخبار هذه البلاد مضحك، وكان أشدها سخرياً هو الخبر الذي طالعنا به وكالات الأنباء عن طلب جمال الكربولي أن يتولى منصباً أميناً رفيعاً لأنه حسب قوله، وحده من يستطيع كشف أسرار حرائق محاصيل الحنطة، أعرف القليل جداً عن "عقريه" الكربولي الأمنية.. لكنني أعرف أن الرجل له مواقف مشهورة و"مجزية" أيام جمعية الهلال الأحمر العراقية التي تحولت أموالها إلى أرصدة في بنوك عمان.

عندما تقسم البلدان إلى قبائل وطوائف، فإنك بالتأكيد تصر على أن هذه البلاد ليست دولة مؤسسات، ولا وطناً، لكن ماذا عن الذين يريدون أن يفرضوا قناعاتهم الطائفية على شعب بأكمله؟ الجواب ربما نجده عند مدير مدينة الطب الذكيان مرحباً بإجراء أول عملية "عراصة" ناجحة في مستشفى.

أعرف القليل جداً عن السادة الذين يصرون على أن يحولوا العراق إلى دولة طائفية، لأن معرفتهم لا تفيد في شيء، لكنني أعرف جيداً أن العراق تحول من دولة مؤسسات إلى دولة تحتل بقانون العشائر.

ما هو الذي يشغل تفكيرك بعد عشرة أعوام من الآن؟  
- وضع العراق السياسي، ومستقبل أولادي.  
من هي الشخصية التاريخية التي تعجبك؟  
- علي بن أبي طالب.  
ما جديتك وأمنيتك في عام ٢٠١٩؟  
- إخراج مسرحية "تفاحة القلب" للكاتب فلاح شاكر.  
قرار لا تريد اتخاذه في يوم ما؟  
- الهجرة من العراق.. لأنني لا أستطيع أن أفارق ذكرياتي.

بغداد / 43° C - 20° C البصرة / 45° C - 21° C

أربيل / 40° C - 19° C النجف / 43° C - 20° C

الموصل / 41° C - 19° C الرمادي / 42° C - 20° C

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
13 June 2019

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### "الخوف من الخمسين"

صدرت عن "دار المدى" رواية الكاتبة الأميركية إريكا يونغ "الخوف من الخمسين"، التي تناقش فيها حياتها كفرد من "الجيل الأمل" الذي نشأت الفتاة فيه على أن تكون "جميلة بريئة مؤدبة" كالمثلة دوريس داي، لكنها كبرت لتكون "صحافية والكاتبة النسوية المقتحمة غلوريا شتاينم". تقول عن روايتها: "كنت أفهم أن النساء مضطرات إلى النضال بمنتهى القوة ليغفلن في هذا العالم ما يرغبن في فعله، فلم يكن ذلك قط خياراً يسيراً، لكنني أعتقد أن أهم جزء في الأمر هو أننا جميعاً راغبات في الحصول على حق المعاملة الجدية بوصفنا بشرًا".



## مناقشة أحوال الدراما في غياب أهل الدراما

تجاوزات على الحياء والأخلاق وكشف المسكوت عنه، نجد أن الرقابة واجبة لتتبع مثل هذه المشاهد والأحداث، لأن التلفزيون ليس مثل السينما، التلفزيون يدخل البيوت بلا استئذان، أما السينما فتذهب إليها وأنت حر وليس مجبراً، والكاتب جزء من المجتمع والجمهور إخوته وعائلته وأصدقائه ويجب أن يراعي ذلك في طروحاته، حتى ظهور الممثل وهو يسكر أو يشرب سكاراً غير صحيح، لأن هذه المشاهد ستعلم الشاب والمراهق على الشرب فلا يجوز عرضها في التلفزيون.

### صدمة كبيرة

الشاعر عدنان الغضلي قال: لقد تلقينا صدمة كبيرة من الدراما الرضائية، وسبب ذلك هو الخلل الكبير في منظومة الوعي وضعف الثقافة لدى الجميع في الدراما العراقية، لهذا أدعو للرقابة في كل شيء، في التأليف والإخراج والثقافة والتوعية لأن ما يحدث لا يمكن التسكوت عنه، فيما قال الفنان صباح شاكر: - تمثيت لوبيقت الدراما متوقفة عن الإنتاج أفضل مما شاهدناه من دراما، لأن الدراما في جانب منها تربية للجيل الجديد.



### ليس صحيحاً تقديم كل ما هو سيئ في التلفزيون

المخرج صباح رحيمة طالب رقابة على النصوص، وقال: مناراه من دراما فريده



## براد بيت يهدد أنجلينا: "وقعي أوراق الطلاق والا.."

بعد نحو ٣ سنوات على طلب الممثلة أنجلينا جولي الطلاق من النجم براد بيت، يبدو أن الطلاق معلق مع وقف التنفيذ ولا تلوح في الأفق أية بوادر لحسمه. ومن الواضح أنه طغح الكيل بالنسبة إلى براد بيت، فهو بات مصراً على حسم مسألة الطلاق في أقرب وقت ممكن، بحسب ما ذكرت صحيفة "ذي صن" البريطانية. وقالت الصحيفة إن براد بيت وفريقه القانوني صدعوا لهجتهم تجاه أنجلينا جولي من أجل التوقيع على أوراق الطلاق، الذي تقدمت به هي قبل أكثر من عامين ونصف، ثم عدت إلى تعطيله. وأفادت الصحيفة أن براد طلب من محاميه ضرورة تحديد تاريخ نهائي للطلاق أو فرض غرامة مالية على الممثلة، التي تقدمت بالطلاق في أيلول ٢٠١٦. ونقلت عن مصدر مقرب من الممثل، البالغ من العمر ٥٥ عاماً، قوله إنه: "لقد كان صبوراً بشكل لا يصدق طوال عملية الطلاق على الرغم من محاولات الضغط القصوى التي فرضت عليه في بعض المراحل والأحيان".

## فرنسية تفوز بلقب "أفضل حلواني في العالم"



فازت الفرنسية جيسيكا بريالباتو، الثلاثاء الفائت، بلقب "أفضل حلواني في العالم" ضمن تصنيف "ورلدز ٥٠ بيست ريسيتورنتس"، خصوصاً بفضل أطباق التحلية اللافنة التي ابتكرتها والمحضرة خصيصاً من الفاكهة من دون سكر مضاف. هذه الطاهية البالغة ٣٢ عاماً والمتخصصة في الحلويات والعاملة في مطعم "بلازا أتينييه" الشهير في باريس ذي النجوم الثلاث في دليل ميشلان، تجسد نهجاً جريئاً وفريداً في إعداد الحلويات، وهي أول امرأة تتل هذا اللقب بحسب إيلين بيتريني مديرة هذا التصنيف الموجود منذ ٢٠٠٢. وعلقت جيسيكا بريالباتو عبر وكالة فرانس برس قائلة: "لقد فوجئت جداً" واصفة اللقب بأنه "هدية جميلة". وتندرج أطباق الحلويات التي تحضرها ضمن مفهوم "المطبخ الطبيعي" الذي يمثل الطاهي الشهير آلان دوكاس أحد رواده. ومن آخر ابتكاراتها الحلوى بالفراولة وشجر التنوب أو بالراوند. وأوضحت بريالباتو "هذه الحلويات ليست جميلة بالضرورة، وهي نتيجة عمل ليس بالسهل ولا يحظى دوماً

باعتراك كما أنه محط انتقاد بعض الشيء. أنا سعيدة لكون هذا النمط بات في واجهة الاهتمامات".  
ولا تستخدم الحلوانية الكريما في حلوياتها التي تتميز بمرارتها وحموضتها، كما تجمع فاكهة الموسم مع الخل وتستخدم السكر والملح.

## دقيقة من فضلك

### أحمد حسن موسى: أتمنى أن أكون مثل اينشتاين



مجال آخر ماذا ستختار؟  
- التعليم.. فهو يقربني من جيل الشباب.  
شخصية تاريخية تتمنى

ما هو الحدث الذي غير حياتك؟  
- دخولي الى معهد الفنون الجميلة.. كان الخطوة الأولى نحو طريق الفن.  
أبرز شخصية أثرت فيك ضمن مجال تخصصك؟  
- أستاذ مادة الابتكار والصامت المرحوم عدنان نعمة.  
أهم كتاب قرأته ولماذا؟  
- القرآن الكريم... ففيه الكثير الكثير، طبعاً هناك كتب أخرى ساهمت في إثراء معلوماتي.  
الأغنية الأقرب لك وتردها؟

فنان ومخرج مسرحي، قدم العديد من الأعمال الفنية المسرحية المتميزة التي حاول من خلالها معالجة العديد من الموضوعات والمشكلات التي تلامس الواقع العراقي، الفنان المسرحي أحمد حسن موسى ضيف زاوية "دقيقة من فضلك" لتتحدث على شخصيته واهتماماته الأخرى:

## صباح

### "بيت المدى" يؤبن عبد الرزاق الصايغ



يقدم "بيت المدى" في شارع المتنبي، يوم غد الجمعة، حفلاً استذكاريًا للشخصية الوطنية والثقافية الراحل عبد الرزاق الصايغ الذي توفي قبل أسابيع بعد معاناة مع المرض، وسيشارك في حفل التأبين عدد من زملاء وتلامذة الصايغ ليقدّموا شهادات عن نضاله ودوره في تطوير صحافة الحزب الشيوعي العراقي. الفعالية تقام الساعة الحادية عشرة صباحاً.

ياسين طه حافظ وببكاو يستضيف "نادي المدى للقراءة" الشاعر والترجم ياسين طه حافظ لمناقشة كتاب "ببكاو"، تأليف جيرترود ستاين، والذي ترجمه الى العربية ياسين طه حافظ، وستقدم الفعالية د.موج يوسف، وذلك يوم غد الجمعة الساعة التاسعة والنصف صباحاً.



أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس)، إذ تنخفض درجات الحرارة عن معدلاتها مع رياح خفيفة